

فقه اللغة

(عن الأصمعي وغيره) .

سَيَرُّهَا إِلَى الْمَاءِ نَهَارًا لِيُورِدَ الْغَيْبَ الطَّلَاقُ .

سَيَرُّهَا لَيْلًا لِيُورِدَ الْغَدَّ الْقَرَبُ .

سَيَرُّهَا إِلَى الْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا الْغَيْبُ .

وَوُرُودُهَا بِعَدَّةِ ثَلَاثِ الرَّبْعِ .

ثُمَّ الْخَمْسِ .

وَوُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً الطَّاهِرَةُ .

وَوُرُودُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ الرُّفَةُ .

وَوُرُودُهَا يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا غُدْوَةً الْعُرْيُجَاءُ وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَأْكُلُ الْعُرْيُجَاءَ إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً عَنِ

الْكِسَائِيِّ .

وَوُرُودُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا التَّصْرِيدُ .

صَدْرُهَا لِتَتَرَعَّى سَاعَةً ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى الْمَاءِ التَّزْدِيَةُ (وَهِيَ فِي

الْخَيْلِ أَيْضًا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اخْتَصَمَ حَيَّانٌ مَنِ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ

فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَرَّكَزُ رِمَاحِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بِهِمِنَا

وَمُدِّي خَيْلِنَا)